

5 November 2010

Arabic

Original: English

تقرير عن اجتماع فريق الخبراء المعني بجمع البيانات، الذي عُقد في فيينا في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

أولاً - مقدمة

١ - عملاً بقرار لجنة المخدرات ١٢/٥٢ ومقررها ٢/٥٣، انعقد فريق الخبراء المعني بجمع البيانات مجدداً في فيينا في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

ثانياً - التوصيات التي ستعرض على لجنة المخدرات

٢ - نظر فريق الخبراء المعني بجمع البيانات في جلسته الختامية المعقودة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في البند ٥ من جدول أعماله، المعنون "الاستنتاجات والتوصيات"، وأقر الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لكي تنظر فيه اللجنة وتعتمده عملاً بقرارها ١٢/٥٢ ومقررها ٢/٥٣. وأقر فريق الخبراء التوصيات الواردة في الفقرات أدناه.

٣ - وأوصى فريق الخبراء باستعراض الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية استعراضاً دورياً لتحسينه شكلاً ومضموناً على ضوء التعليقات والاعتبارات المبيّنة في هذا التقرير الذي أعدّه الرئيس، ولمراعاة الاحتياجات والتحديات المتعلقة بتحقيق التوازن بين جمع البيانات والمعلومات الكمية والنوعية والحاجة إلى صك دولي مرّن يتيح تقديم إفادات وطنية عن الوضع فيما يتعلق بالمخدرات والتوجهات الناشئة في هذا المجال.

٤ - وبالنظر إلى محدودية قدرات بعض الدول الأعضاء على إعداد إحصاءات وبيانات عن المخدرات، وعلى الإجابة على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، أوصى فريق الخبراء بأن تساعد الأمانة الدول الأعضاء على تنمية قدراتها على جمع البيانات والإبلاغ عنها.



ثالثاً - تنظيم الاجتماع

ألف - افتتاح الاجتماع ومدته

٥ - عقد فريق الخبراء المعني بجمع البيانات اجتماعه في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ عملاً بقرار لجنة المخدرات ١٢/٥٢ ومقررها ٢/٥٣. وأدلى الرئيس بكلمة افتتاحية وقدم عرضاً لجدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال المقترح (UNODC/CND/EG.1/2010/9).

باء - الحضور

٦ - حضر الاجتماع خبراء وممثلو ٣٤ دولة عضواً لدى الأمم المتحدة وهيئات دولية حكومية.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

٧ - أكد فريق الخبراء في جلسته المعقودة في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ تشكيل أعضاء مكتبه، الذين انتخبهم في اجتماعه المعقود في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وذلك على النحو التالي:

الرئيس	مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي	أوليسيس كانتشولا غوتيريس (المكسيك)
النائب الأول للرئيس	مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى	سامون ماموني (أستراليا) (حل محل لويزا ديغنهاردت، التي تعذر عليها حضور الاجتماع)
المقرر	مجموعة الدول الأفريقية	كنجيك لينوس إيكيديدي (نيجيريا)

دال - إقرار جدول الأعمال

٨ - أقر فريق الخبراء، في جلسته المعقودة في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، جدول أعماله المؤقت (UNODC/CND/EG.1/2010/9) التالي:

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى.
- ٣ - وضع الصيغة النهائية لمضمون وهيكل نظام إبلاغ منقح وبسيط وكفؤ.

- ٤ - سبل المضي قدماً في تحسين عمليات جمع البيانات والإبلاغ بها.
- ٥ - الاستنتاجات والتوصيات.
- ٦ - اعتماد تقرير فريق الخبراء عن اجتماعه.

هاء - اختتام الاجتماع

- ٩ - أدلى ممثلو الدول والرئيس ببيانات ختامية.

رابعاً - المداولات

ألف - وضع الصيغة النهائية لمضمون وهيكل المشروع المنقح للاستبيان الخاص بالتقارير السنوية

- ١٠ - نظر فريق الخبراء في إطار البند ٣ من جدول الأعمال في الوثائق التالية:
 - (أ) مشروع الاستبيان المنقح الخاص بالتقارير السنوية: الجزء الأول - الإطار التشريعي والمؤسسي (UNODC/CND/EG.1/2010/10)؛
 - (ب) مشروع الاستبيان المنقح الخاص بالتقارير السنوية: الجزء الثاني - النهج الشامل لخفض الطلب على المخدرات وعرضها (UNODC/CND/EG.1/2010/11)؛
 - (ج) مشروع الاستبيان المنقح الخاص بالتقارير السنوية: الجزء الثالث - نطاق تعاطي المخدرات وأنماطه واتجاهاته (UNODC/CND/EG.1/2010/12)؛
 - (د) مشروع الاستبيان المنقح الخاص بالتقارير السنوية: الجزء الرابع - نطاق أنشطة زراعة المخدرات وصنعها والاتجار بها وأنماط تلك الأنشطة واتجاهاتها (UNODC/CND/EG.1/2010/13)؛
- ١١ - واستعرض الخبراء مشروع الاستبيان المنقح الخاص بالتقارير السنوية، الذي أُعدّ استناداً إلى الإجراء المنصوص عليه في قرار اللجنة ٢/٥٣. وتم حسب الأصول النظر في جميع الملاحظات والمقترحات التي قدّمها الخبراء ومناقشتها. وأكّد الخبراء على وجوب اعتبار استعراض الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية عملية مستمرة.
- ١٢ - وخلال المداولات، استُبينت تحديات مختلفة منها ما يلي: (أ) أهمية الإبلاغ عن بيانات قابلة للتحديد الكمي والقياس؛ (ب) أهمية الإبلاغ عملاً بالصكوك الملزمة قانوناً، مع

العمل على مكافحة الاتجاهاات الجديدة في الاتجار بالمخدرات؛ (ج) ضرورة تبسيط الاستبيان مع توفير إمكانية الإبلاغ عن بيانات منسقة وقابلة للمقارنة؛ (د) تفاوت مستويات قدرات الدول الأعضاء في مجال الإبلاغ.

١٣- ورأى بعض الخبراء المشاركين أن مستوى التعويل على الإبلاغ النوعي المستند إلى تصورات الخبراء بشأن الاتجاهاات لا يرقى إلى مستوى التعويل على الإبلاغ المستند إلى الدراسات الاستقصائية، وأن الإبلاغ النوعي يمكن أن يفضي إلى تفسيرات واستنتاجات خاطئة. وعليه، ينبغي أن يكون الإبلاغ المستند إلى آراء الخبراء وتصوراتهم محدوداً في الاستبيان المنقح الخاص بالتقارير السنوية. وفي هذا الصدد أيضاً، رأى أحد الخبراء أنه ينبغي إعادة ترتيب الأسئلة الواردة في الجزء الثالث. ورأى خبراء آخرون أنه، بالنظر إلى محدودية قدرة بعض الدول الأعضاء على إعداد البيانات وإلى الطابع الدوري لإعداد البيانات في بلدان أخرى، ينبغي إدراج بند في الاستبيان يتيح الإبلاغ عن آراء الخبراء وتصوراتهم بشأن الاتجاهاات. وبالنظر إلى أن إعادة ترتيب الأسئلة سيفضي أيضاً إلى إعادة هيكلة واسعة النطاق للاستبيان برمته، فقد أبقى ترتيب الأسئلة في الجزء الثالث على حاله. ولكن اعتبر أن من الضروري طلب معلومات مفصلة عن الأساس المنطقي الذي تستند إليه الأجوبة عن الأسئلة الواردة في الجزء الثالث.

١٤- واعتبر أحد الخبراء أن أصناف وأنواع المخدرات الواردة في مشروع الاستبيان لا تتفق مع الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات، بحيث قد يلتبس الأمر على الدول الأعضاء عند تصنيفها أو ذكرها أنواعاً معينة من المخدرات. بيد أن بعض الخبراء الآخرين اعتبروا أن المصطلحات المستخدمة في مشروع الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية بشأن أصناف وأنواع المخدرات تتسم بقدر أكبر من الطابع العملي وتجسّد على نحو أفضل الحاجة إلى الوقوف على الاتجاهاات المحددة فيما يتعلق بالمخدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي. وبالتالي، لم يُدخل أي تغيير على العنوان "أصناف المخدرات وأنواعها"، ولا على الأمثلة المدرجة.

باء- سبل المضي قدماً

١٥- رأى الخبراء وجوب أن تقوم الدول الأعضاء سنوياً بتقديم الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية والإبلاغ عن محتوياته.

١٦- ورأى عدد من الخبراء أن الإبلاغ عن المعلومات الواردة في بعض التقارير التي تعدّها الأمانة (مثل التقرير العالمي عن المخدرات)، والمستندة حصراً إلى البيانات النوعية المقدمة من

الدول، ينبغي أن يتم على نحو مستقل أو بأسلوب أو بشكل يميزها عن المعلومات المستندة إلى البيانات الكمية. وسلّم خبراء آخرون بالحاجة إلى الإبلاغ عن البيانات النوعية لتقديم مزيد من المعلومات الوصفية، ومراعاة الصعوبات التي تواجهها الأمانة في رصد الوضع المتعلق بالمخدرات بالاستعانة بالمعلومات المحدودة التي تقدّمها الدول الأعضاء التي لديها قدرات أقل على إعداد بيانات عن المخدرات.

خامساً- إقرار الاستبيان المنقّح الخاص بالتقارير السنوية

١٧- أقرّ فريق الخبراء، بتوافق الآراء في جلسته الأخيرة المعقودة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الاستبيان المنقّح الخاص بالتقارير السنوية بصيغته المعدّلة خلال الاجتماع، كما أقرّ التوصيات الواردة في الجزء الثاني أعلاه. وإثر إقرار الاستبيان المنقّح الخاص بالتقارير السنوية، أدلى خبير الصين ببيان أكّد فيه أنه سيصعب على حكومته أن تجمع البيانات المطلوبة في الاستبيان وأن تبّلع عنها. كما أشار إلى أنه سيتعذر عليها في بعض الحالات الإبلاغ عن معلومات تقديرية أو عن الطريقة المستخدمة لتوفير تلك المعلومات. لكنه أكّد من جهة أخرى على استعداد حكومته لبذل قصارى جهدها من أجل تقديم أجوبة على الاستبيان.

١٨- وطلب فريق الخبراء من الرئيس أن يعدّ هذا التقرير عن مداولاته.